إصدارات

- الأراء الكلامية لموسى بن ميمون
- اليهود تاريخ وعقائد
- فلسفة الحرب في الفكر الديني الإسرائيلي
- ظاهرة النبوة الإسرائيلية

عَرض لِكتاب
الآراء الكلامية لموسى بن ميمون

الكتاب: الآراء الكلامية لموسى بن ميمون.

الكاتب: د. حسن حسن كامل إبراهيم.

الناشر: مركز الدراسات الشرقية، القاهرة، ٢٠٠٤.

الحجم : ١٩٠ صفحة مِن الحجم الكبير.

صدر في القاهرة أواخر العام ٢٠٠٤ وبداية العام ٢٠٠٥ للكاتب الدكتور حسن حسن كامل إبراهيم مدرس الفلسفة بكلية البنات جامعة عين شمس، ويتناول الكتاب الآراء الكلامية والفلسفية لواحد من أهم علماء اليهود على مدى التاريخ، وهو موسى بن ميمون، صاحب «دلالة الحائرين» وغيره من الأعمال التي أعادت صياغة الفكر اليهودي على أسس كلامية وفلسفية، شارحة للدين اليهودي، وتحقيق التوفيق بين العقل والنقل، وإثبات الصلة بين الحكمة والشريعة، وفقاً للأسس التي وضعها كبار علماء الكلام وفلاسفة المسلمين من أمثال الغزالي وابن رشد وغيرها.

وقد قدّم الكتاب دراسةً وافيةً لموضوعات الإلهيات والنفس والأخلاق.

يقع الكتاب في أربعة فصول:

يستعرض المؤلف في الفصل الأول نسب موسى بن ميمون وأسرته، ورحلاته التي بدأت من الأندلس، وانتهت بوفاته في القاهرة في عهد صلاح الدين الأيوبي، وعندما مات حمله اليهود ودفنوه في فلسطين.

ويتعرض المؤلف في الفصل الثاني بشيء من التفصيل لمؤلفات موسى بن ميمون، خاصة كتابه الأشهر «دلالة الحائرين» والذي يُعتبر المرجع الأكبر للفلسفة اليهودية، والذي أثر في الفكر اليهودي في ما بعده حتى العصر الحالي.

وفي هذا الفصل الثالث يشرح المؤلف فلسفة ابن ميمون في الإلهيات، وأدلة إثبات وجود الله، وأنه واحد ولا جسم له ولا قوة في الجسم، ويبين أثر الفلسفة الإسلامية في تكوينه الفكري، خاصّةً وأنه يتعرض للنُّبُوَّة والصفات الإلهية والعلم الإلهي والعقول المفارقة.

وأما الفصل فقد خصصه المؤلف لشرح رؤية ابن ميمون للنفس الإنسانية والإرادة البشرية، ثم تعرّض للعقل لديه والإدراك الإلهي، وأنّ الإنسان مدنيّ بطبعه، أيْ: أنه مجبول جُبِل على الاجتماع مع الآخرين، ومَن يرصد سلوك الإنسان وأخلاقه يلاحظ اختلافات كثيرة بين أفراده، وتلك الفروق الأخلاقية بين بني البشر تحول دون اجتماعهم.

عَرْض لِكتاب
اليهود.. تاريخ وعقائد

الكتاب: اليهود.. تاريخ وعقائد.

الكاتب: د. وداد يوسف كمال حسين.

الناشر: منشورات جامعة الإسكندرية. ٢٠٠٥.

الحجم الكتاب: ٢٥٣ صفحة مِن الحجم الكبير.

تصدر منشورات جامعة الإسكندرية كتاب «اليهود.. تاريخ وعقائد» لِلدكتورة وداد يوسف كمال حسين، ويبدو الكتاب من عنوانه أنه يبحث في التاريخ اليهودي والعقائد اليهودية.

ينقسم الكتاب إلى أربعة فصول

في الفصل الأول يعرض المؤلف تاريخ اليهود، حيث يبدأ التاريخ اليهودي - كما تقول المؤلفة - مع تاريخ نبي الله يعقوب u، ولا ينتهي؛ حيث إنّ التاريخ سلسلة من الأيام لا تنقطع، واليهود ظلوا في التاريخ في الشتات يحملون تاريخهم، حتى أقاموا لهم دولةً على أنقاض الدولة الفلسطينية.

مصادر العقيدة اليهودية:

مصادر العقيدة تأتي من التوراة وشرحها الذي قام به كهنة الشريعة وأرباب الهيكل، ثم من الفلسفة اليهودية المختلطة بثقافات العالم المختلفة التي عاشوا فيها، وهذان المصدران - العقيدة والفلسفة - صارا سياسةً وديناً وقوميّةً تأخذ من التشريع ما يناسب السياسة وما يتواءم مع العلاقات الدولية، وقد عرضت المؤلفة لهذا الأمر في الفصل الثاني من كتابها.

وأما الفصل الثالث فقد خصصته للحدين عن أهمية التلمود:

لأنّ التوراة تحتاج إلى تفسير، والتفسير يأتي من أفواه الشّرّاح، لذا كان التلمود هو هذا الشرح، ومن هنا تأتي أهميته؛ فالتوراة عامة، والتلمود يفصل في «الجمارا» و«المشناه»، وبسبب هذه التفاصيل فاق التلمود في أهميته التوراة ذاتها، فصارت تاريخاً قبل أن تكون تشريعاً.

وفي الفصل الأخير من الكتاب عرضت المؤلفة للعقائد اليهودية التي تمتاز بالتوحيد الذي يصل بـ «يهوه» إله العالَمين، ثم ببعض الشرك، أو حصر «يهوه» في قومية اليهود، ولذلك فإنّ فكرة المسيح المختار المنتظر المرسل من «يهوه»، فهو نبي ملك من نسل داود، وكأنه داود جديد، مهمته تخليص الشعب اليهودي من أَسْر الأمم له، وإعادة مملكة سليمان على أرض الموعد.

عَرْض لِكتاب فلسفة الحرب في الفكر الديني الاسرائيلي

الكتاب: فلسفة الحرب في الفكر الديني الإسرائيلي.

الكاتب: د. محمد جلاء إدريس.

الناشر: مركز الدراسات الشرقية، القاهرة، ٢٠٠٤.

الحجم: ٢٥٧ صفحة مِن القطع المتوسط.

يأتي كتاب «فلسفة الحرب في الفكر الديني الإسرائيلي» للمؤلف الدكتور محمد جلاء إدريس هادفاً إلى تنمية الوعي المعرفي بطبيعة المجتمع الإسرائيلي من خلال الدراسات العلمية التحليلية للفكر الإسرائيلي قديماً وحديثاً، ومن خلال التأصيل العلمي لهذا الفكر.

ينقسم الكتاب إلى فصلين رئيسيين، كل فصل ينقسم إلى عدة عناوين فرعية..

والفصلان هما: مبادئ الحرب وأصولها عند الإسرائيليين القدامى، ثم مبادئ الحرب وأصولها عند الإسرائيليين المعاصرين.

ويربط المؤلف بين الماضي والحاضر، فخرجت الدراسة بنتيجة مهمة وخطيرة في نفس الوقت، وهي أنّ الفلسفة الحديثة للحرب في إسرائيل لم تتغير كثيراً عن نفس الفلسفة القديمة، وأنّ العقلية الإسرائيلية يسيطر عليها مفهوم الإبادة الذي ذُكِر في سفر يشوع، مع الأخذ في الاعتبار بأنّ رجال الدين في إسرائيل من أقوى فئات المجتمع الإسرائيلي تمسكاً بهذا المفهوم.

كما أن رجال السياسة في إسرائيل غالباً ما يربطون بين التوجهات الدينية عند اتخاذهم لقرار الحرب لكي يعطوا المواطن الإسرائيلي إحساساً بأن الساسة متدينون أي: أنهم يراعون البعد العقائدي في الصراع مع العرب؛ والقرار السياسي مثلاً في التنقيب عن آثار تحت المسجد الأقصى يرتبط بالعقيدة القائلة: إن الهيكل تحت الأقصى.

عَرْض لِكتاب
ظاهرة النُّبُوَّة الاسرائيلية

الكتاب: ظاهرة النُّبُوَّة الإسرائيلية.

الكاتب: د. محمد خليفة حسن.

الناشر: مركز الدراسات الشرقية, القاهرة, ط١, ١٩٩١, ط٢, ٢٠٠٤.

الحجم: ٣٢٤ صفحة مِن الحجم المتوسط.

يقدم كتاب «ظاهرة النُّبُوَّة الإسرائيلية» لمؤلفه د. محمد خليفة حسن وجهة النظر اليهودية في تاريخ النُّبُوَّة الإسرائيلية عرضاً موضوعيّاً يعتمد فيه اعتماداً كلِّيّاً على المصادر اليهودية، وعلى رأسها العهد القديم الذي يحتوي على المادة الأساسية لتاريخ أنبياء بني إسرائيل من خلال الكتابات المنسوبة إليهم..

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول

الفصل الأول:

ظاهرة النُّبُوَّة الإسرائيلية:

يعتمد المؤلف على المنهج التاريخي الديني في شرح ظاهرة النُّبُوَّة الإسرائيلية وتوضيح مفاهيمها وأفكارها المختلفة، مع الاهتمام بنشأة هذه المفاهيم والأفكار وتطورها، وتحديد موقعها داخل إطار الديانة اليهودية.

الفصل الثانى:

سمات النُّبُوَّة الإسرائيلية:

يشرح هذا الفصل سمات النُّبُوَّة الإسرائيلية في كل عصر وعصورها، وفي نفس الوقت نحصل على صورة شمولية للنُّبُوَّة الإسرائيلية توضح سماتها العامة بعيداً عن الأطر الزمانية والمكانية.

الفصل الثالث:

تاريخ أنبياء بني إسرائيل:

يعتمد المؤلف في عرض تاريخ أنبياء بني إسرائيل على المنهج التاريخي في الترتيب الزمني للأنبياء، مع الاعتراف بقدر من الاستمرارية والاتصال فيما بينهم يسمح بتصنيفهم إلى مجموعات مستقلة، واتصالها بغيرها من المجموعات من ناحية أخرى في بناء يسمح بالتنوع والتكامل في عرض تاريخ النُّبُوَّة الإسرائيلية.